

نصب الراية لأحاديث الهداية

- قوله : وقال مالك C : إذا تم له أربع سنين يفرق القاضي بينه وبين امرأته وتعتد عدة الوفاة ثم تتزوج من شاءت لأن عمر B هكذا فعل في الذي استهوته الجن بالمدينة قلت : رواه ابن أبي شيبة في " مصنفه - في كتاب النكاح " حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة أن رجلا انتسفته (1) الجن على عهد عمر بن الخطاب فأتت امرأته عمر فأمرها أن تتربص أربع سنين ثم أمر وليه بعد أربع سنين أن يطلقها ثم أمرها أن تعتد فإذا انقضت عدتها تزوجت فإن جاء زوجها خير بين امرأته والصداق انتهى .
- طريق آخر : رواه عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا سفيان الثوري عن يونس بن خباب عن مجاهد عن الفقيد الذي فقد قال : دخلت الشعب فاستهوتني الجن فمكثت أربع سنين ثم أتت امرأتي عمر بن الخطاب فأمرها أن تتربص أربع سنين من حين رفعت أمرها إليه ثم دعا وليه فطلقها ثم أمرها أن تعتد أربعة أشهر وعشرا قال : ثم جئت بعد ما تزوجت فخيرني عمر بينها وبين الصداق الذي أصدقها انتهى .
- طريق آخر : قال عبد الرزاق أيضا : أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : فقدت امرأة زوجها فمكثت أربع سنين ثم ذكرت أمرها لعمر بن الخطاب فأمرها أن تتربص أربع سنين من حين رفعت أمرها إليه فإن جاء زوجها وإلا تزوجت فتزوجت بعد أن مضت السنوات الأربع ولم يسمع له بذكر ثم جاء زوجها بعد فليل له : إن امرأتك تزوجت بعدك بأمر عمر فأتى عمر فقال له : أعدني على من غصني أهلي وحال بيني وبينهم ففزع عمر له لذلك وقال : من أنت ؟ قال : أنا فلان ذهبت بي الجن فكنت أتبه في الأرض فجئت فوجدت امرأتي قد تزوجت زعموا أنك أمرتها بذلك فقال له عمر : إن شئت رددنا إليك امرأتك وإن شئت زوجناك غيرها قال : بل زوجني غيرها ثم جعل عمر يسأله عن الجن وهو يخبره انتهى .
- طريق آخر : أخرجه الدارقطني في " سننه " (2) عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال : أتت امرأة عمر ابن الخطاب فقالت : استهوت الجن زوجها فأمرها أن تتربص أربع سنين ثم أمر ولي الذي استهوته الجن أن يطلقها ثم أمرها أن تعتد أربعة أشهر وعشرا انتهى .
- وفي الباب آثار أخرى : روى مالك في " الموطأ " (3) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : أيما امرأة فقدت زوجها فلم تدرى أين هو فإنها تنتظر أربع سنين ثم تعتد أربعة أشهر وعشرا ثم تحل انتهى . ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا ابن جريح ثنا يحيى بن سعيد به وزاد : وتنكح إن بدا لها انتهى .
- أثر آخر : رواه ابن أبي شيبة في " مصنفه " حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن

سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان قالا في امرأة المفقود : تتربص أربع سنين وتعتد أربعة أشهر وعشرا انتهى .

- أثر آخر : قال ابن أبي شيبة أيضا حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن جعفر بن أبي وحشية عن جابر بن زيد قال : تذاكر ابن عباس وابن عمر المفقود فقالا جميعا : تتربص امرأته أربع سنين ثم يطلقها ولي زوجها ثم تتربص أربعة أشهر وعشرا انتهى .

- أثر آخر : قال ابن أبي شيبة أيضا : حدثنا غندر عن شعبة عن منصور ثنا مجاهد عن ابن أبي ليلى عن عمر بن الخطاب أنه قال في امرأة المفقود : تتربص أربع سنين ثم يطلقها ولي زوجها ثم تتربص أربعة أشهر وعشرا انتهى .

(1) قال في " لسان العرب " : انتسفته الريح : استأصلته وقلعته من الأرض .

(2) عند الدارقطني في " النكاح - باب امرأة المفقود " ص 421 - ج 2 .

(3) عند مالك في " الموطأ - باب عدة التي تفقد زوجها " ص 209